

## إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِيِ الصَّحِيحِ وَشَبِيهِهِ إِلَى ضِمَائِرِ الرَّفْعِ الْمَحْرُوكَةِ.

يَشْمَلُ الْمَفْعُلَ الصَّحِيحَ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ هِيَ :

الْفِعْلُ السَّامُّ ، وَالْمُضْتَعَفُّ ، وَالْمَهْمُوزُ ، وَيَنْضَمُّ إِلَى الصَّحِيحِ فِي إِجْرَائِهِ  
إِلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ الْمَثَالِ ، وَهُوَ مَعْتَلٌّ الْقَاءِ .

أَمَّا قَاعِدَةُ إِسْنَادِ الْفِعْلِ الْمَاضِيِ إِلَى الضَّمَائِرِ الْمَحْرُوكَةِ ، فَهِيَ إِجْرَاءُ  
وَلِهَذَا ، هُوَ تَسْكِينُ آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِيِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِضِمَائِرِ الرَّفْعِ  
الْمَحْرُوكَةِ . وَضِمَائِرِ الرَّفْعِ الْمَحْرُوكَةِ الَّتِي يُسْنَدُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ الْمَاضِيِ  
هِيَ : تَاءُ الْفَاعِلِ ، وَتَشْمَلُ : تَاءَ الْمُخَاطَبِ ، وَتَاءَ الْمُتَكَلِّمِ ، وَتَاءَ  
الْمُخَاطَبَةِ . وَكَذَلِكَ يَتَّصِلُ الْفِعْلُ الْمَاضِيِ بِ ( نَا ) الْمُتَكَلِّمِينَ ، وَنُونِ  
النِّسْوَةِ ( نُو ) .

وَهَرِكَةُ تَاءِ الْمُخَاطَبِ هِيَ : الْفَتْحُ ، وَتَاءُ الْمُخَاطَبَةِ هِيَ : الْكَسْرُ ، وَأَمَّا  
تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فَهَرِكَتَاهَا الضَّمُّ . وَتَكُونُ الْفَتْحُ هَرِكَةَ ( نَا ) الْمُتَكَلِّمِينَ ،  
وَتَكُونُ النِّسْوَةَ .

• وَعِنْدَ إِسْنَادِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ أَوْ الْفِعْلِ الْمَثَالِ إِلَى  
هَذِهِ الضَّمَائِرِ الْمَحْرُوكَةِ لَا يَحْتَجُّ إِلَى تَغْيِيرِ إِعْلَالِيٍّ بَعْدَ تَسْكِينِ آخِرِ  
هَذِهِ الْأَفْعَالِ ، سِوَى أَنْ الْفِعْلَ الْمُضْتَعَفَّ يُفَكُّ بِرَأْسِهِ  
عِنْدَ إِسْنَادِهِ لِلضَّمَائِرِ الْمَحْرُوكَةِ ؛ لِأَنَّ الْإِدْنَامَ هُوَ إِذْ هَالِ  
حَرْفٌ سَاكِنٌ مَحْرُوكٌ مِنْ جِنْسِهِ أَوْ عِنْدَ تَسْكِينِ الْحَرْفِ الثَّانِيِ  
فِي الْفِعْلِ الْمُضْتَعَفِّ لِأَجْلِ إِسْنَادِ سَيْلَتَيْهِ سَاكِنَانِ ، وَهَذَا  
لِأَنَّ الْإِدْنَامَ لِيُفَكَّ الْإِدْنَامَ لِأَجْلِ تَسْكِينِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ  
الثَّانِيِ مَعَ تَهْرِيكِ أَوَّلِ الْمُدْغَمِينَ بِحَرَكَةِ الْبِنَاءِ وَهِيَ ( الْفَتْحُ ) .

وَمَا يَأْتِي نُبِيًّا طَرِيقَةً إِسْنَادَ الْفِعْلِ الْمَاضِي إِلَى الضَّمَامِ  
 الْمُحَرَّكَ ، وَمَثَلُنَا لِلْفِعْلِ السَّالِمِ هُوَ (كَتَبَ) ، وَالْفِعْلُ الْمَهْمُوزُ هُوَ  
 الْفِعْلُ (قَرَأَ) ، وَالْفِعْلُ الْمَضْعُفُ هُوَ (مَدَّ) .

الفعل الماضي	تاء الفاعل	أنا المتكلمين	نون النسوة
كَتَبَ	كَتَبْتُ	كَتَبْنَا	كَتَبْنَ
قَرَأَ	قَرَأْتُ	قَرَأْنَا	قَرَأْنَ
مَدَّ	مَدَدْتُ	مَدَدْنَا	مَدَدْنَ
فَرِحَ	فَرِحْتُ	فَرِحْنَا	فَرِحْنَ
أَخَذَ	أَخَذْتُ	أَخَذْنَا	أَخَذْنَ
هَبَّ	هَبَّيْتُ	هَبَّيْنَا	هَبَّيْنَ